

## فتاوى الألباني {44} ما حكم التبرع بالكلى؟

محمد ناصر الدين الألباني

وأرى الكلية أنا أخالف جماهير الذين يفتون بالجواب وأرى أن ذلك لا يجوز والسبب في ذلك يعود عندي إلى أمرين اثنين الأمر الأول أنني أنظر إلى مثل قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - 00:00:00 فهو حينما خلق الإنسان وسواه وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً واحسن خلقه حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون إذا دعا كان من دعائه أن يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي - 00:00:28 هذا التحسين من الله لخلق الإنسان لا يجوز العبث به بدعوى الاحسان لأنك في سؤالك المحصول للتبرع بالكلية أقول إن هذا التبرع بالكلية فيه أولاً ما يمكن ادخاله بهموم نهيه عليه السلام - 00:00:54 تمثيل نهى عليه الصلاة والسلام عن المثلى وهو تشويه خلقة الرحمن تبارك وتعالى الشيء الثاني أن إخراج الكلية هذه من بدن إنسان قد يعرض هذا الإنسان للمرض بل وربما للهلاك - 00:01:27 وأنا ناقشت بعض الأطباء الذين تبنا تلك الآراء التي تبيح التبرع بل وتبيح بيع الكلية بالثمن وبالمال ناقشت بعض الأطباء بما يأتي قلت أنت باعتبارك مسلماً وبهذه المناسبة أقول لا أقول بصفتك لا أقول وانت كمسلم - 00:01:56 وإنما ينبغي أن نعرض عن هذا التعبير لأنه ترجم لتعبير اجنبي وإنما نقول بدل أنت كمسلم أنت بصفتك مسلم بصفتك مسلم لا شك أنك تشاركنا لأن الله تبارك وتعالى لم يخلق في الإنسان كليتين عبثاً وإنما لحكمة بالغة - 00:02:29 فسيقول بطبيعة الحال هو كذلك فنقول ما هي الحكمة الذي نحن ندري وأنت بما ندري أدري أنه قد يصاب الإنسان أحياناً بتعطل إحدى الكليتين فتقوم الأخرى بوظيفتها وتستمر حياة هذا الإنسان الذي تعثرت كليته الأولى - 00:02:59 يقول نعم فبنيت على ذلك ما يأتي قلت إذا أنتم قررتم لموافقة المتبرع أو البائع لأحدى كليتيه قررتم فصلها وتركيبها في بدن آخر هل بإمكانكم أن تحكموا بأن الكبدية الأخرى - 00:03:28 التي ستبقى في بدن هذا المتبرع أو هذا البائع مضمونة ألا تعطل قال هذا لا يمكن قلت إذا هنا تظهر الحكمة الإلهية أنه خلق كليتين حتى إذا ما تعطلت أحدهما - 00:03:57 تقوم الأخرى بواجبها فإذا أنتم سحبتهم أحدهما عطلتكم حكمة الله في خلقه فديتين وليس كلية واحدة وقلت له والمثال بين يديك فانا شخصياً قيل لي والله أعلم ما ندري صورنا - 00:04:18 بعد أن أخرجوا لنا بعملية جراحية بسيطة أه حصة بعد مضي مدة أشهر آآ شكوت بعض الشكوى فصورت فقالوا الكل اليمنى هذه متعطلة فلو أنا كنت من أولئك الذين يرون لا سمع الله - 00:04:41 التبرع فضلاً عن بيع إحدى الكليتين فتبرعت بالكلية اليسرى ثم عما قريب تعطلت الأولى كنت عرضت نفسي للهلاك فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار - 00:05:04 يقولون عندنا في الشام بلغة العوام صاحبك بشيء ما يضرك هذا واجب نفى صاحبك بشيء ما يضرك. عندك مسلماً رغيف ليل أنت بحاجة إلى أحدهما فتعطي الآخر لمن هو بحاجة إلى اليه - 00:05:24 أما عندك يدين فتخفى أحدهما وتتصدق بها لمن قطعت يده؟ لا. يقول الرسول عليه السلام أبدأ بنفسك ثم بمن تعول أبدأ بنفسك ثم بمن تعوله فإذا لا يجوز التبرع بشيء من الأعضاء لما ذكرنا من أنه أولاً تمثيل وقد نهى الرسول - 00:05:44 عليه السلام عن المثلى وثانياً لأن الله عز وجل ما خلق ذلك عبثاً فنزعوا خلق الله على ما خلق الله ولا نسلط منطق الكفار ونتقرب إلى

الله به وهذا هو عين الضلال وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. قامت - 00:06:13

بتسجيل هذه المادة تسجيلات الآثار الإسلامية جدة حي السلامة مركز الزمان التجاري امام مسجد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة

- 00:06:40